الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غليزان- أحمد زبانة
كلية الآداب و اللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Relizane- Ahmed Zabana
Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages

تنظم كلية الآداب ات بجامعة غليزان- أحمد زبانة

المؤتمر الوطني الأول الهجين الموسوم

قراءات في المنجز الفكري لمالك بن نبي
من أجل بعث مشروع حضاري إنساني متواصل ومتفتح

02 ديسمبر 2026

قاعة المؤتمرات بالكلية

- إقامة معرض للكتب و للمنشورات الخاصة بالمفكر مالك بن نبي
- عرض سينمائي وثائقي عن المفكر مالك بن نبي

الرئيسان الشرفيان للملتقى

مدير الجامعة: الأستاذ الدكتور جعفري الطيب

عميدة كلية الآداب واللغات: الدكتورة بن خطاب لامية

رئيس الملتقى الأستاذ الدكتور سمير خالدي

رئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور بن زحاف يوسف

رئيس لجنة التنظيم الدكتور نبيل زهير برحال

الديباجة

في جزائر النضال والثورة والتحرر ولد العلامة المفكر مالك بن نبي- رائد القرن العشرين في مشروع "التنظير الحضاري الإسلامي"، إذ كرس حياته في محاولة رائدة بمساهمة جديدة وجريئة هدف منها إلى إعادة صياغة نظرية بناء حضاري يخرج الأمة من غياهب التخلف الذي ران عليها بعد مسيرة حضارية حافلة بالإنجازات والإبداع، وإعادة بعث هذه الأمة من سباتها بعد عدة قرون من الانحطاط والتخلف الذي عرضها الاستدمار من القوى الغربية الاستعمارية الساعية لإلغاء هويتها، وطمس شخصيتها ووجودها.

وانطلاقا من معتقده الديني الراسخ رأى مالك بن نبي أن عناصر الحضارة لن تجدي نفعاً إذا لم يكن الجامع بينهما هو فكرة الوازع الديني، الذي يسيطر على روح الفرد وحياة الأمة، وبذلك يظل هذا العامل هو المتحكم في سيرها التاريخي، وهذا ما يؤكده مالك بقوله: (فالحضارة لا تنبعث إلا بالعقيدة الدينية، والحضارة لا تظهر في أمة من الأمم إلا في صورة وحي يهبط من السماء، يكون للناس شرعةً ومنهاجاً فكأنما قدر للإنسان ألا تشرق عليه شمس الحضارة إلا حيث يمتد نظره إلى ما وراء حياته الأرضية).

يعد مالك بن نبي(1905 – 1973) شخصية علمية وفكرية فريدة من نوعها وحجة زمانه في التنظير ومن بين أهم المفكرين في العالم الإسلامي خلال القرن العشرين ،وقديي جمعت أفكاره بين حرارة الإيمان وصفاء التأمل العقلي الراشد، لا سيما أن مالك بن نبي على حظ وافر من علوم الإسلام النقلية والعقلية، وعلى دراية واسعة بتعاريج الفلسفة، وكان عميق الفهم لحركة التاريخ، وشديد الوعي بحقائقه وأحداثه، على نحو يجعله قادرا على تلخيص تطور المجتمعات وتحولات الدول وخصائص الشعوب، فقد رأى أن الحضارة لا تستقر في مكان واحد في الأرض، كما أنها لا تتمركز في رقعة جغرافية معينة، أو عند شعب معين، بل تسير وتتحرك من مكان لآخر، ومن شعب لآخر:(لأن الحضارة تسير كما تسير الشمس، فكأنها تدور حول الأرض مشرقة في أفق هذا الشعب، ثم متحولة إلى أفق شعب آخر)، ولذلك جاءت الحقائق التنظيرية في كتاباته نزاعة إلى البعث والإحياء، وإلى إعادة النظر في مشكلات الحضارة، والتفكير الإسلامي، وفق منهج يتعانق فيه العقل والنقل ويصطحب فيه الرأي والشرع.
لقد استطاع مالك بن نبي أن يخلف وراءه مكتبة وتراثا فكريا ثريا يحمل بين ثناياه مشروعا حضاريا استقطب معظم الجامعات ومراكز البحث العربية والإسلامية والأوروبية بل هناك الكثير من الدول اعتمدت نظرياته في بناء الفكر والحضارة والإنسان بتعليمها للدارسين في الثانويات والجامعات.

فمن الظاهرة القرآنية 1946،إلى شروط النهضة 1948، إلى وجهة العالم الإسلامي 1954، فالفكرة الإفريقية الآسيوية 1956 إلى النجدة...الشعب الجزائري يباد 1957 ففكرةف الكومنولث الإسلامي ،1958 فمشكلة الثقافة 1959، فالصراع الفكري في البلاد المستعمرة 1959إلى مذكرات شاهد على القرن 1965 ثم الإسلام والديمقراطية ومشكلة الأفكار في العالم الإسلامي إلى غيره من الإنتاج العلمي الذي أثرى به الفكر الإنساني عامة والإسلامي خاصة، وفي كل ذلك ظل الرجل يحذر من التخلف والجهل، داعيا إلى أن يكون الفرد مثقفا ومتحضرا في مجتمع يتصف بالعلم والمعرفة، ولذلك جاء مشروعه الحضاري-الفكري والنقدي بمثابة مؤشر يحيل نحو الطموح لبناء غد مشرق يؤسس لعقول ذوات متحضرة تؤمن بالعلم وفكرة بناء حضارة العقل المتميزة، وهو الذي: " اعتبر أن جوهر أي أمة يكمن في مشكلة الحضارة التي لا تتحقق إلا بتوفر عناصر ثلاث : " الإنسان، والتراب والوقت". حيث يعد الإنسان العنصر الفعال في معادلته في بناء الحضارة التي يبدأ مشروعها من الإيمان بعالم الأفكار ، ثم عالم الأشخاص ، ثم عالم الأشياء". داعيا في الآن ذاته إلى حوار حضاري باعتباره ظاهرة إنسانية تميز المجتمعات البشرية بها، ولأنه كمفهوم وسلوك بات يفرض نفسه بحكم الاختلاف والتباين بين الشعوب، ولدحض نبوءة (هنتنغتون) والمستشرقين المعادين للإسلام والعرب على حد سواء، الداعين إلى إقامة قطيعة معهم، وجعلهم العدو الأول والأخير المناهض لتطلعاتهم المستقبلية، والحائل دون تحقيق أهدافهم.

وأمام هذا الزخم الفكري والفلسفي الذي تركه الرجل كان لزاما علينا أكثر من أي وقت مضى، وفي ظل التغيرات الاستراتيجية العالمية ، وإبادة إخواننا في غزة برعاية القوى الاستدمارية المتحالفة مع الصهيونية العالمية، وفقدان العالم العربي الإسلامي لريادته الحضارية بعدما أصابه التشتت بفعل تآمر الأعداء والمتربصين، وجب علينا إعادة قراءة عميقة لمؤلفات هذا الرجل الفذ، و تفعيل أفكاره والبحث فيها وتحسس معانيها وتأويلها بالوقوف على مدلولاتها التي ستساهم بلا شك في تشخيص واقعنا المعاصر، واستنتاج السبل والوسائل الكفيلة بتقديم الحلول المساعدة على الخروج من المأزق الحضاري الذي نعيش تداعياته بكل ألم وتخبط.

و يسعى هذا المؤتمر العلمي الموسوم : **قراءات في المنجز الفكري لمالك بن نبي من أجل بعث مشروع حضاري إنساني متواصل ومتفتح** ، إلى إتاحة الفرصة أمام الأساتذة والباحثين والمهتمين إلى فتح باب المناقشة حول المشروع الفكري والحضاري الإسلامي كما يتصوره مالك بن نبي وكيفية الاستفادة منه والاعتماد عليه وتبنيه في بناء الإنسان العربي المسلم المتحضر.

أهداف المؤتمر

1. التعريف بفكر مالك بن نبي، ومكانته ودوره الريادي في خدمة قضايا الأمة والإنسانية، واعتبار ذلك شاهدا على رقي مواطنته ووفائه لمبادئه العلمية والإنسانية.
2. لفت الانتباه إلى أهمية التراث الفكري لمالك بن نبي، وتثمينه، وضرورة تفعيله والترويج له باعتباره جزء من هويتنا وذاكرتنا وتاريخنا.
3. البحث في مصادر الفكر الجزائري والعربي الإسلامي، ورصد أهم معطياته وطروحاته، وتبيان شهاداته الدالة على عمقه وثرائه وبالتالي إفادة الناشئة به خدمة لتراثنا وهويتنا وتاريخنا.
4. خدمة الجامعة الجزائرية في مجال الفكر، والدراسات الحضارية.
5. استثمار فكر مالك بن نبي في نظرية الحوار الحضاري القائم علة التواصل والانفتاح مع المسيحية واليهودية، والرد على المستشرقين المناوئين للحضارة الإسلامية وتطور العالم الإسلامي.
6. استثمار فكر مالك بن نبي في النظرية الحضارية- الاقتصادية والتنموية يكون فيها للحرفي والمعلم والتاجر والمرأة دور في نهضة المجتمع العربي والإسلامي في ارتباط بالنسق الحضاري العالمي المعاصر.
7. الاطلاع على فكر مالك بن نبي التربوي والثقافي والحضاري، وبيان كيفية الاستفادة منه في ترقية مكانتنا الحضارية العالمية.
8. بعث القيم والأفكار التي نادى بها مالك بن نبي من أجل بناء وتحقيق مستقبل أفضل لوطن عربي إسلامي وفيا لأصالته ومتفتحا على الحضارات العالمية.

محاور المؤتمر

- المحور الأول: شخصية مالك بن نبي من جدل أحداث عصره، ومؤلفاته، وردوده على تداعيات واقعه، ورأي الآخرين إليه.
- المحور الثاني: مشكلة الإنسان ونقله إلى دائرة التحضر في فكر مالك بن نبي.
- المحور الثالث: آليات حل المشكلة الحضارية في فكر مالك بن نبي.
- المحور الرابع: بين فكر مالك بن نبي ونظريات المفكرين الغربيين حول الحوار الحضاري.
- المحور الخامس: تطبيق فكر مالك بن نبي على الراهن "السوسيو-الثقافي العربي والإسلامي".
- المحور السادس: خصائص فكر مالك بن نبي التربوي والثقافي والاجتماعي والحضاري الإنساني.
- المحور السابع: توظيف الهوية والذاكرة والتاريخ في فكر مالك بن نبي.

شروط المشاركة

- تقبل المداخلات باللغة العربية، الانجليزية والفرنسية
- أن تكون المداخلة أصيلة
- تقبل المداخلات فردية أو ثنائية
- المجال مفتوح لمشاركة طلبة الدكتوراه

مواعيد ومعلومات هامة

يرجى إرسال المداخلات إلى العناوين الإلكترونية التالية

- المداخلات باللغة العربية ترسل إلى البريد الإلكتروني kamal.grine@univ-relizane.dz
- المداخلات باللغة الفرنسية ترسل إلى البريد الالكتروني: abdelouahid.tiouidiouine@univ -relizane.dz
- المداخلات باللغة الانجليزية ترسل إلى البريد الالكتروني: abdelkader.chetouane@univ-relizane.dz

تواريخ مهمة

1 جويلية 2026
إرسال الدعوة لتقديم الأوراق البحثية

15 سبتمبر 2026
الموعد النهائي لتلقي الملخصات

1 أكتوبر 2026
إخطارات بشأن الملخصات

1 نوفمبر 2026
الموعد النهائي لتلقي الأوراق الكاملة

2 ديسمبر 2026
انعقاد الملتقى

اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية

رئيس الملتقى:
أ.د. خالدي سمير

رئيس اللجنة العلمية:
أ.د. بن زحاف يوسف

أعضاء اللجنة العلمية:
أ.د. حمراس محمد (جامعة غليزان)
أ.د. عثماني عمار (جامعة غليزان)
أ.د. خاين محمد (جامعة غليزان)
د. خليفي حاج أحمد (جامعة غليزان)
د. مقدم فاطمة (جامعة غليزان)
د. لمجادي سورية (جامعة غليزان)
د. دحماني أحمد (جامعة غليزان)
د. خبراج سنوسي (جامعة غليزان)
د. بن زياني زين العابدين (جامعة غليزان)
د. مصمودي مجيد (جامعة غليزان)
أ.د. خميس رضا (مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية كراسك وهران)
د. حميدة نسيمة (مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية كراسك وهران)
د. عمامرة كمال (جامعة الشلف)
د. تيويديوين عبد الوحيد (جامعة غليزان)
د. بوعزة مراحية (جامعة غليزان)
د. بن عوف فتيحة (جامعة غليزان)
د. زروالي نفيسة (جامعة غليزان)

أعضاء اللجنة العلمية:
أ.د. يوسفي بولنوار (جامعة تيسمسيلت)
أ.د. عيسى خالدية (جامعة وهران 2)
أ.د. بن طيفور نادية (جامعة مستغانم)
د. طيبي مغراوي أمينة (جامعة مستغانم)
د. نهاري رباعي شرفي ناجية (جامعة مستغانم)
د. بن أحمد إلهام (جامعة مستغانم)
د. شتوان عبد القادر (جامعة غليزان)
د. بن شاعة لكحل (جامعة غليزان)
د. بلميهوب آمال (جامعة غليزان)
د. بن عدة عبد الوحيد (فرع المدرسة العليا للأساتذة غليزان)
أ.د. بن حطاب عبد القادر لطفي (جامعة وهران 2)
د. بن زرجب فازيلات (المركز الجامعي مغنية)

رئيس لجنة التنظيم:
د. نبيل زهير برحال

أعضاء لجنة التنظيم:
د. مختار بن وزغار
د. بورزامة عواد
د. قرين كمال
د. غندوز محمد
د. بنابي قدور
د. عدة الزهرة
د. بن الحاج جلول سعاد
السيد شراطي عبد القادر
الآنسة عيسى آسيا أمينة
عدة مريم (طالبة دكتوراه)
سنوسي فاروق عبد الوهاب (طالب دكتوراه)
بن عيسى منال (طالبة دكتوراه)
رفاس أسماء (طالبة دكتوراه)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غليزان- أحمد زبانة

كلية الآداب و اللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Relizane- Ahmed Zabana
Faculté des Lettres et des Langues

La Faculté des Lettres et des Langues
de l'Université de Relizane-Ahmed Zabana
organise

Le premier colloque national hybride intitulé

LECTURES DE L'ŒUVRE DE MALEK BENNABI

Pour la renaissance d'un projet civilisationnel humaniste, pérenne et ouvert sur l'universel

02 décembre 2026

A la salle de conférences de la Faculté

Présidents d'honneur du colloque

Le recteur de l'université: Pr DJAAFARI Tayeb

La Doyenne de la Faculté des Lettres et des Langues: Dr BENKHETTAB Lamia

Président du colloque Pr KHALDI Samir

Président du comité scientifique Pr BENZAHAF Youcef

Président du comité d'organisation Dr BERREHAL Nabil Zoheir

Organisation d'une exposition de livres et de publications relatives au penseur Malek BENNABI

Projection d'un documentaire sur le penseur Malek Bennabi

Argumentaire

C'est en Algérie, terre de lutte, de révolution et de libération, qu'est né le grand penseur Malek Ben Nabi, - pionnier du XXe siècle dans le projet de "théorisation de la civilisation islamique". Il a consacré sa vie à tenter de réinventer les principes fondamentaux de la construction d'une civilisation islamique, afin de permettre à la nation de sortir de l'obscurantisme et du sous-développement dans lesquels elle se trouvait, après une histoire riche en réalisations et en créations. De plus, il a entrepris de faire renaître cette nation de son sommeil après plusieurs siècles de décadence et de retard, causés par l'asservissement imposé par les puissances coloniales occidentales qui cherchaient à effacer son identité, à gommer sa personnalité et à anéantir son existence.

Partant de ses convictions religieuses profondément ancrées, Malek Bennabi estimait que les éléments de la civilisation ne serviraient à rien si ce n'était pas l'idée de la conscience religieuse qui les unissait, celle-ci dominant l'esprit de l'individu et la vie de la nation. Ainsi, ce facteur reste le déterminant de son parcours historique. C'est ce que confirme Malek en disant : « La civilisation ne renaît que par la croyance religieuse, et la civilisation n'apparaît dans aucune nation sauf sous la forme d'une révélation descendue du ciel, servant de loi et de méthode pour les gens, comme si l'homme était destiné à ne voir le soleil de la civilisation se lever que là où son regard s'étend au-delà de sa vie terrestre. »

Malek Bennabi (1905 – 1973) est une figure scientifique et intellectuelle unique en son genre, une référence de son époque en matière de théorisation et l'un des plus importants penseurs du monde islamique au XXe siècle. Ses idées, allient la ferveur de la foi à la clarté d'une réflexion intellectuelle mûre, d'autant plus que Malek Ben Nabi possédait une connaissance approfondie des sciences islamiques, tant traditionnelles que rationnelles, ainsi qu'une vaste maîtrise des méandres de la philosophie. Il avait une compréhension profonde du cours de l'Histoire et une conscience aiguë de ses réalités et de ses événements, ce qui lui permettait de résumer l'évolution des sociétés, les transformations des États et les caractéristiques des peuples. Il considérait en effet que la civilisation ne demeure pas fixe en un seul endroit sur terre, pas plus qu'elle ne se concentre dans une zone géographique précise ou chez un peuple particulier, mais qu'elle avance et se déplace d'un lieu à l'autre, d'un peuple à l'autre : « Car la civilisation avance comme avance le soleil ; c'est comme si elle tournait autour de la terre, brillant à l'horizon de ce peuple, puis se déplaçant vers l'horizon d'un autre peuple », C'est pourquoi ses réflexions théoriques tendent vers la renaissance et le renouveau, ainsi qu'à une réévaluation des problèmes de la civilisation et de la pensée islamique, selon une approche où la raison et la tradition s'allient, et où l'opinion et la loi islamique vont de pair.

Malek Bennabi a su laisser derrière lui une bibliographie et un riche héritage intellectuel qui renferment un projet civilisationnel ayant attiré l'attention de la plupart des universités et des centres de recherche arabes, musulmans et européens ; de nombreux pays ont même adopté ses théories pour construire la pensée, la civilisation et l'être humain en les en les intégrant dans les programmes d'enseignement secondaire et universitaire.

En partant du « Phénomène coranique » (1946) aux « Conditions de la Renaissance » (1948), en passant par « La Destination du monde islamique » (1954), « L'Idée afro-asiatique » (1956), « Au secours... Le peuple algérien est exterminé » (1957), « L'Idée d'un Commonwealth islamique » (1958), « Le Problème de la culture » (1959), pour aboutir au « Conflit intellectuel dans les pays colonisés » (1959), « Mémoires d'un témoin du siècle » (1965), puis « L'islam et la démocratie » et « Le problème des idées dans le monde islamique », ainsi que d'autres ouvrages scientifiques qui ont enrichi la pensée humaine en général et la pensée islamique en particulier. A travers ses écrits, Bennabi n'a cessé de mettre en garde contre le retard et l'ignorance, appelant à ce que l'individu soit cultivé et civilisé au sein d'une société caractérisée par la science et le savoir. C'est pourquoi son projet civilisationnel, intellectuel et critique a constitué un repère pour construire un avenir radieux, fondé sur des esprits civilisés qui croient en la science et à l'idée de bâtir une civilisation fondée sur la raison C'est lui qui : « a considéré que l'essence de toute nation réside dans la question de la civilisation, qui ne peut se réaliser qu'à travers la présence de trois éléments : « l'homme, la terre et le temps ». L'homme est en effet l'élément actif de son équation dans la construction de la civilisation, dont le projet commence par la foi dans le monde des idées, puis dans celui des personnes, et enfin dans celui des objets». Appelant dans le même temps à un dialogue de civilisation, en tant que phénomène humain qui caractérise les sociétés humaines, et parce que, en tant que concept et comportement, il s'impose en raison des différences et des divergences entre les peuples, afin de réfuter la prophétie de Huntington et des orientalistes hostiles tant à l'islam qu'aux Arabes, qui prônent la rupture avec eux, en faisant d'eux l'ennemi premier et ultime, opposé à leurs aspirations d'avenir et faisant obstacle à la réalisation de leurs objectifs.

Face à cette dynamique intellectuelle et philosophique que cet homme a laissé en héritage, il nous incombe plus que jamais, et au vu des changements stratégiques mondiaux, du génocide de nos frères à Gaza sous l'égide des forces destructrices alliées au sionisme mondial, ainsi que de la perte par le monde arabo-islamique de son leadership civilisationnel après avoir été déchiré par les complots de ses ennemis et de ses adversaires, il nous incombe de procéder à une relecture approfondie des ouvrages de cet homme exceptionnel, mettre en œuvre ses idées, les étudier, en saisir le sens et les interpréter en nous penchant sur leurs implications, ce qui contribuera sans aucun doute à analyser notre réalité contemporaine et à dégager les voies et les moyens susceptibles d'apporter des solutions permettant de sortir de l'impasse civilisationnelle dont nous subissons les répercussions avec tant de douleur et de désarroi.

Ce colloque scientifique, intitulé : «LECTURES DE L'ŒUVRE DE MALEK BENNABI. Pour la renaissance d'un projet civilisationnel humaniste, pérenne et ouvert sur le monde » vise à offrir aux enseignants, aux chercheurs et aux personnes intéressées l'occasion d'ouvrir le débat sur le projet intellectuel et civilisationnel islamique tel que le conçoit Malek Bennabi, ainsi que sur la manière d'en tirer parti, de s'en inspirer et de l'adopter pour construire l'homme arabo-musulman civilisé.

Objectifs du colloque

1_ Faire connaître la pensée de Malek Ben Nabi, sa place et son rôle pionnier au service des causes de la nation et de l'humanité, et y voir un témoignage de la noblesse de sa citoyenneté et de sa fidélité à ses principes scientifiques et humanistes.

2_ Attirer l'attention sur l'importance de l'héritage intellectuel de Malek Ben Nabi, le valoriser, et souligner la nécessité de le mettre en œuvre et de le promouvoir en tant que partie intégrante de notre identité, de notre mémoire et de notre histoire.

3_ Explorer les sources de la pensée algérienne et arabo-islamique, recenser ses principaux éléments et thèses, et mettre en évidence les témoignages qui attestent de sa profondeur et de sa richesse, afin d'en faire profiter la jeune génération au service de notre patrimoine, de notre identité et de notre histoire.

4_ Être au service de l'université algérienne dans le domaine de la pensée et des études civilisationnelles.

5- Mettre à profit la pensée de Malek Ben Nabi dans la théorie du dialogue civilisationnel fondé sur la communication et l'ouverture envers le christianisme et le judaïsme, et répondre aux orientalistes hostiles à la civilisation islamique et au développement du monde islamique.

6_ Mettre à profit la pensée de Malek Ben Nabi dans le cadre d'une théorie civilisationnelle, économique et de développement où l'artisan, l'enseignant, le commerçant et la femme jouent un rôle dans le renouveau de la société arabe et islamique, en lien avec le système civilisationnel mondial contemporain.

7_ Découvrir la pensée pédagogique, culturelle et civilisationnelle de Malek Bennabi et expliquer comment en tirer parti pour rehausser notre statut civilisationnel mondial.

8_ Faire revivre les valeurs et les idées défendues par Malek Ben Nabi afin de construire et de réaliser un avenir meilleur pour une patrie arabo-islamique fidèle à ses racines et ouverte aux civilisations mondiales.

Axes du colloque

Premier axe : la personnalité de Malek Bennabi à travers les événements de son époque, ses ouvrages, ses réactions face aux répercussions de sa réalité et l'opinion que les autres avaient de lui.

Deuxième thème : le problème de l'homme et son intégration dans la sphère de la civilisation dans la pensée de Malek Ben Nabi.

Troisième axe : les mécanismes de résolution de la problématique civilisationnelle dans la pensée de Malek Bennabi.

Quatrième axe : Comparaison entre la pensée de Malek Ben Nabi et les théories des penseurs occidentaux sur le dialogue civilisationnel.

Cinquième axe : l'application de la pensée de Malek Bennabi à la réalité « socioculturelle arabe et islamique » actuelle.

Sixième axe : les caractéristiques de la pensée de Malek Bennabi sur les plans éducatif, culturel, social et civilisationnel et humaniste

Septième axe : La place de l'identité, de la mémoire et de l'histoire dans la pensée de Malek Ben Nabi.

Conditions de participation

- Les contributions sont acceptées : en arabe, en anglais et en français .
- La contribution doit être originale
- Les contributions individuelles ou en binôme sont acceptées
- Notre colloque est ouvert aux doctorants

Informations importantes

Les contributions sous format Word doivent contenir les coordonnés du chercheur et (un intitulé/ l'axe choisi/ un résumé de 250 mots, 5 mots clés/ une bibliographie sommaire de 5 références) et doivent être envoyées aux courriels suivants :

- **Les contributions en arabe doivent être envoyées au courriel suivant : kamal.grine@univ-relizane.dz**
- **Les contributions en français doivent être envoyées au courriel suivant :abdelouahid.tiouidiouine@univ -relizane.dz**
- **Les contributions en anglais doivent être envoyées au courriel suivant : abdelkader.chetouane@univ-relizane.dz**

DATES IMPORTANTES

01 JUILLET 2026	15 SEPTEMBRE 2026	01 OCTOBRE 2026	01 NOVEMBRE 2026	02 DECEMBRE 2026
Lancement de l'appel	Date limite de réception des résumés	Notifications relatives aux résumés	Date limite de réception des communications complètes	Tenue du colloque

COMITE SCIENTIFIQUE ET COMITE D'ORGANISATION

Président du colloque :
Pr Khaldi Samir

Président du comité scientifique :
Pr BENZAHAF Youcef

Membres du comité scientifique :
Pr HAMERASS Mohammed (Université de Relizane)
Pr OTHMANI Amar (Université de Relizane)
Pr KHAINE Mohamed (Université de Relizane)
Dr KHELIFI Hadj Ahmed (Université de Relizane)
Dr MOKEDDEM Fatma (Université de Relizane)
Dr LEMDJADI Souria (Université de Relizane)
Dr DAHMANI Ahmed (University of Relizane)
Dr KHABRADJ Senoussi (University of Relizane)
Dr BENZIANI Zine El Abidine (University of Relizane)
Dr MESMOUDI Madjid (University of Relizane)
Pr KHEMIS Reda, (CRASC-Oran)
Dr HAMIDA Nassima, (CRASC-Oran)
Dr AMAMRA kamal (Université de Chlef)
Dr TIOUIDIOUINE Abdelouahid (Université de Relizane)
Dr BOUAZZA Merahia (Université de Relizane)
Dr BENAOUF Fatiha (Université de Relizane)
Dr ZEROUALI Nafissa (Université de Relizane)

Membres du comité scientifique :
Pr YOUSFI Boulanouar (Université de Tissemsilt)
Pr AISSA Khaldia (Université Oran 2)
Pr BENTAIFOUR Nadia (Université de Mostaganem)
Dr. TAIBI MEGHRAOUI Amina (Université de Mostaganem)
Dr NEHARI ROUBAI CHORFI Nadjia (Université de Mostaganem)
Dr BENAHMED Ilhem (Université de Mostaganem)
Dr CHETOUANE Abdelkader (Université de Relizane)
Dr BENCHAA Lakhal (Université de Relizane)
Dr BELMIHOUB Amel (Université de Relizane)
Dr BENADDA Abdelouahid (Annexe de l'ENS de Relizane)
Pr BENHATTAB Abdelkader Lotfi (Université Oran 2)
Dr BENZERDJEB Fazilet (Centre universitaire de Maghnia)

Président du comité d'organisation :
Dr BERREHAL Nabil Zoheir

Membres du comité d'organisation :
Dr BENOUZGHAR Mokhtar
Dr BOURZAMA Aoued
Dr GRINE Kamal
Dr GHANDOUZ Mohamed
Dr BENNABI Kaddour
Dr ADDA Zohra
Dr BENELHADJ DJELLOUL Souad
M. CHERRATI Abdelkader .
Melle. AISSA ASSIA Amina
ADDA Meriem (Doctorante)
SENOUCI Farouk Abdelwahab (Doctorant)
BENAISSA Manel (Doctorante)
REFAS Asma (Doctorante)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غليزان- أحمد زبانة
كلية الآداب و اللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Relizane- Ahmed Zabana
Faculté des Lettres et des Langues

The F y of Arts and Languages
at the Ur s y of Relizane-Ahmed Zabana
is organizing

First Hybrid National Conference Entitled

READINGS IN THE INTELLECTUAL LEGACY OF MALEK BENNABI Toward Reviving a Continuous and Open Human Civilizational Project

December 02 2026

In the Faculty's conference room

Honorary Chairs of the Conference

University Rector: Professor DJAAFARI Tayeb

Dean of the Faculty of Arts and Languages: Dr. BENKHETTAB Lamia

Conference Chair Professor KHALDI Samir

Chair of the Scientific Committee Professor BENZAHAF Youcef

Chair of the Organizing Committee Dr. BERREHAL Nabil Zoheir

Organisation of an exhibition of books and publications relating to the thinker Malek BENNABI

Screening of a documentary on the thinker Malek Bennabi

summary

In the Algeria of struggle, revolution, and liberation, the eminent thinker Malek Bennabi was born, a pioneer of the twentieth century in the project of "Islamic civilizational theorization." He devoted his life to a groundbreaking endeavor, offering a bold and original contribution aimed at reformulating a theory of civilizational construction that could lift the nation out of the depths of the backwardness that had overtaken it, following a civilizational journey rich in achievement and creativity. His aim was to awaken this nation from its long slumber after centuries of decline brought on by the colonial domination of Western powers seeking to erase its identity and obliterate its character and very existence.

Grounded in his firm religious conviction, Malek Bennabi held that the elements of civilization could bear no fruit unless bound together by religious faith, the force that governs both the spirit of the individual and the life of the nation, and that remains the determining factor in a nation's historical course. As Bennabi himself put it, civilization is born only of religious belief, and never appears in any nation except in the form of a revelation descending from heaven to serve as a people's law and guiding method, as though humankind were destined never to see the sun of civilization rise except where its gaze extends beyond earthly life.

Malek Bennabi (1905–1973) was a uniquely original scientific and intellectual figure, the foremost authority of his time in theoretical thought, and one of the most important thinkers in the Islamic world during the twentieth century. His ideas combined the warmth of faith with the clarity of mature intellectual reflection, owing in large part to his deep grounding in both the traditional and rational sciences of Islam, his broad familiarity with the many byways of philosophy, and his profound understanding of the movement of history together with a keen awareness of its facts and events; all of this enabled him to distill the evolution of societies, the transformation of states, and the defining traits of peoples. He held that civilization never settles permanently in one place on earth, nor does it remain centered on a single geographic area or a single people; rather, it moves and shifts from one place to another, from one people to another, for civilization travels as the sun travels, circling the earth, rising over the horizon of one people, then moving on to illuminate the horizon of another. For this reason, the theoretical insights running through his writings were oriented toward revival and renewal, toward reconsidering the problems of civilization and of Islamic thought, following a method in which reason and revealed knowledge are joined, and in which opinion walks hand in hand with religious law.

Malek Bennabi left behind a rich library and a wealth of intellectual heritage carrying within it a civilizational project that has drawn the attention of most Arab, Islamic, and European universities and research centers. Indeed, a number of countries have adopted his theories on the construction of thought, civilization, and humanity, incorporating them into secondary-school and university curricula.

From The Qur'anic Phenomenon (1946), to The Conditions of the Renaissance (1948), to The Orientation of the Islamic World (1954), to The Afro-Asian Idea (1956), to Save Us... The Algerian People Are Being Exterminated (1957), to The Idea of an Islamic Commonwealth (1958), to The Problem of Culture (1959), to Intellectual Conflict in the Colonized Countries (1959), to Memoirs of a Witness to the Century (1965), and on to Islam and Democracy and The Problem of Ideas in the Muslim World, among other scholarly works that enriched human thought in general and Islamic thought in particular. Throughout all of this, Bennabi never ceased warning against backwardness and ignorance, calling for the individual to be cultured and civilized within a society defined by knowledge and learning. His civilizational, intellectual, and critical project thus stands as a marker pointing toward the ambition of building a brighter future, one that lays the foundation for civilized minds that believe in science and in the project of constructing a distinctive civilization of the intellect. He held that the essence of any nation lies in the problem of civilization, which can be achieved only through three elements: "man, soil, and time," with man as the active element in his equation for building a civilization, a project that begins with belief in the world of ideas, then the world of persons, then the world of things. At the same time, he called for civilizational dialogue, viewing it as a human phenomenon that distinguishes human societies, one that, as both concept and practice, has come to impose itself given the differences and disparities among peoples, not least in order to refute the thesis of Huntington and of those orientalists hostile to Islam and the Arabs alike, who call for a complete rupture with them and who cast them as the first and last enemy standing in the way of their future aspirations and the realization of their goals.

Given this wealth of intellectual and philosophical thought that the man left behind, it has become more necessary than ever, amid sweeping shifts in global strategy, the extermination of our brethren in Gaza under the sponsorship of colonialist powers allied with global Zionism, and the Arab-Islamic world's loss of its civilizational leadership after being fragmented by the schemes of its enemies and adversaries, that we undertake a deep rereading of this exceptional man's works: to bring his ideas back into active circulation, to study them, to trace their meanings and interpretations, and to grasp their full implications. Doing so will undoubtedly help us diagnose our contemporary reality and identify the paths and means capable of offering solutions that help us emerge from the civilizational impasse whose painful and chaotic repercussions we are living through today.

This academic conference, entitled "Readings in the Intellectual Legacy of Malek Bennabi: Toward Reviving a Continuous and Open Human Civilizational Project," seeks to provide an opportunity for professors, researchers, and interested parties to open a discussion on the Islamic intellectual and civilizational project as conceived by Malek Bennabi, and on how to draw upon it, rely on it, and adopt it in shaping the civilized Arab Muslim individual.

Conference Objectives

1. To introduce the thought of Malek Bennabi, his standing, and his pioneering role in serving the causes of the nation and of humanity, regarding this as testimony to the nobility of his citizenship and his fidelity to his scholarly and humanistic principles.
2. To draw attention to the importance of Malek Bennabi's intellectual legacy, to give it its due value, and to underline the need to put it into practice and promote it as part of our identity, memory, and history.
3. To examine the sources of Algerian and Arab-Islamic thought, to take stock of its most significant contributions and arguments, and to highlight the testimonies that attest to its depth and richness, thereby benefiting younger generations in service of our heritage, identity, and history.
4. To serve the Algerian university in the fields of thought and civilizational studies.
5. To draw on Malek Bennabi's thought in the theory of civilizational dialogue grounded in communication and openness with Christianity and Judaism, and to respond to orientalists opposed to Islamic civilization and to the development of the Islamic world.
6. To draw on Malek Bennabi's thought in civilizational, economic, and developmental theory, in which craftsmen, teachers, merchants, and women each have a role to play in the renaissance of Arab and Muslim society, in connection with the contemporary global civilizational order.
7. To explore Malek Bennabi's educational, cultural, and civilizational thought, and to show how it can be drawn upon to advance our standing on the world civilizational stage.
8. To revive the values and ideas championed by Malek Bennabi in order to build and achieve a better future for an Arab-Islamic homeland faithful to its authenticity while remaining open to world civilizations.

Conference Themes

Theme One: The personality of Malek Bennabi as seen through the events of his era, his writings, his responses to the unfolding circumstances of his time, and the views others held of him.

Theme Two: The problem of man and his transition into the sphere of civilization in the thought of Malek Bennabi.

Theme Three: Mechanisms for resolving the civilizational problem in the thought of Malek Bennabi.

Theme Four: Malek Bennabi's thought in relation to the theories of Western thinkers on civilizational dialogue.

Theme Five: Applying Malek Bennabi's thought to the contemporary Arab and Islamic socio-cultural situation.

Theme Six: The educational, cultural, social, and human-civilizational dimensions of Malek Bennabi's thought.

Theme Seven: The use of identity, memory, and history in Malek Bennabi's thought.

Conditions for Participation

Papers are accepted in Arabic, English, and French

Submissions must be original, unpublished work

Papers may be submitted by a single author or jointly by two authors

Doctoral students are welcome to participate

Important Dates and Information

Papers should be sent to the following email addresses:

- **Submissions in Arabic should be sent to the email address: kamal.grine@univ-relizane.dz**
- **Submissions in French should be sent to the email address: abdelouahid.tiouidiouine@univ-relizane.dz**
- **Submissions in English should be sent to the email address: abdelkader.chetouane@univ-relizane.dz**

IMPORTANT DATES

JULY 1, 2026	SEPTEMBER 15, 2026	OCTOBER 1, 2026	NOVEMBER 1, 2026	DECEMBER 2, 2026
Call for papers	Deadline for submission of abstracts	Notifications regarding abstracts	Deadline or submissi n of full papers	Conference dates

SCIENTIFIC COMMITTEE AND ORGANIZING COMMITTEE

Conference President
Prof. KHALDI Samir

Chair of the Scientific Committee
Prof. BENZAHAF Youcef

Members of the Scientific Committee
Prof. HAMERASS Mohammed (University of Relizane)
Prof. OTHMANI Amar (University of Relizane)
Prof. KHAINE Mohamed (University of Relizane)
Dr KHELIFI Hadj Ahmed (University of Relizane)
Dr MOKEDDEM Fatma (University of Relizane)
Dr LEMDJADI Souria (University of Relizane)
Dr DAHMANI Ahmed (University of Relizane)
Dr KHABRADJ Senoussi (University of Relizane)
Dr BENZIANI Zine El Abidine (University of Relizane)
Dr MESMOUDI Madjid (University of Relizane)
Prof. KHAMIS Reda, (CRASC-Oran)
Dr HAMIDA Nassima, (CRASC-Oran)
Dr AMAMRA kamal (University of Chlef)
Dr TIOUIDIOUINE Abdelouahid (University of Relizane)
Dr BOUAZZA Merahia (University of Relizane)
Dr BENAOUF Fatiha (University of Relizane)
Dr ZEROUALI Nafissa (University of Relizane)

Members of the Scientific Committee
Prof. YOUSFI Boulanouar (University of Tissemsilt)
Prof. AISSA Khaldia (University of Oran 2)
Prof. BENTAIFOUR Nadia (University of Mostaganem)
Dr. TAIBI MEGHRAOUI Amina (University of Mostaganem)
Dr NEHARI ROUBAI CHORFI Nadjia (University of Mostaganem)
Dr BENAHMED Ilhem (University of Mostaganem)
Dr CHETOUANE Abdelkader (University of Relizane)
Dr BENCHAA Lakhal (University of Relizane)
Dr BELMIHOUB Amel (University of Relizane)
Dr BENADDA Abdelouahid (Relizane ENS Annex)
Prof. BENHATTAB Abdelkader Lotfi (University of Oran 2)
Dr BENZERDJEB Fazilet (Maghnia University Center)

Chair of the Organizing Committee
Dr BERREHAL Nabil Zoheir

Organizing Committee
Dr BENOUZGHAR Mokhtar
Dr BOURZAMA Aoued
Dr GRINE Kamal
Dr GHANDOUZ Mohamed
Dr BENNABI Kaddour
Dr ADDA Zohra
Dr BENELHADJ DJELLOUL Souad
Mr. CHERRATI Abdelkader .
Miss. AISSA ASSIA Amina
ADDA Meriem (Ph.D. student)
SENOUCI Farouk Abdelwahab (Ph.D. student)
BENAISSA Manel (Ph.D. student)
REFAS Asma (Ph.D. student)